

الهيمنة في رواية " اخرج منها يا ملعون " لصدام حسين

(دراسة تحليلية)

رسالة

قدمها

إلياذير

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٢٨

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بند أتشيه

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشييه

مادة من المواد المقررة للحصول على شهادة (S.Hum)

في قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها

اليازير

طالب بالكلية

رقم القيد . ١٦٠٥٠٢٠٢٨

جامعة الرانيري

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

إيفان أولياء

إيفان أولياء الماجستير

عبد الرزاق الماجستير

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة
وقد قبلت إتماماً لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها
في التاريخ

١٧ ذو الحجة ١٤٤١هـ

٦ أغسطس ٢٠٢٠م

دار السلام- بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

إيفان أولياء

(إيفان أولياء والماجستير)

الرئيس

(عبد الرزاق الماجستير)

العضو ٢

(سوريا الماجستير)

العضو ١

(امي سهيبي الماجستير)

معرفة عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الرانيري

بندار السلام- بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ٠٢١٠٠٠١٠٢١٩٩٤٠٥١١٦٨٠

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Elyazir
NIM : 160502028
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi saya yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الهيمنة في رواية " اخرج منها يا ملعون " لصدام حسين (دراسة تحليلية)

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila kemudian hari terbukti terdapat terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karna kesalahan saya tersebut, sebagaimana yang diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 27 Agustus 2018

Yang membuat pernyataan,



Elyazir

NIM. 1605020208

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ،نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .
أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد .

وقد انتهى الباحث بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة الذي يقدمها لكلية الآداب لجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلب للحصول شهادة S.Hum في علوم اللغة العربية وأدبها .
وفي هذه الفرصة السعيدة يقدم الباحث الشكر لفضيلة المشرفين هما عبد الرزاق الماجستير و إيفان أولياء الماجستير على مساعدتهما وجهودهما وأنفقا أوقاتهم في إشراف الباحث على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

ويقدم الباحث الشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذ ولموظفي المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوه بإعارة المراجع والمصادر الذي يحتاج إليه في كتابة هذه الرسالة.

لا ينسى الشكر لوالديه المحبوبين اللذين قد ربياه تربية حسنة وهذبها
تهذيبا نافعا لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة، وأخيرا، يرجو
الباحث من القارئ نقدًا بناءً واصلاحًا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله
أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.

بندا أتشيه، ٤ أغسطس ٢٠٢٠م

الباحث

اليازير



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	محتويات البحث.....
هـ	تجريد.....
١	الباب الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٤	ب. مشكلة البحث.....
٤	ج. غرض البحث.....
٤	د. معاني المصطلحات.....
٦	هـ. الدراسات السابقة.....
١٠	و. منهج البحث.....
١١	الباب الثاني: ترجمة صدام حسين.....
١١	أ. حياته ونشأته.....
١٦	ب. حياة الأدبية.....
١٦	ج. مؤلفاته.....
١٨	الباب الثالث: الإطار النظري عن الهمينة.....

١٨	أ. مفهوم نظرية الهيمنة.....
٢٠	ب. نظرية الهيمنة عن أنطونيو غرامشي (١٩٧٦).....
٢١	ج. الهيمنة والقيادة.....
٢٣	د. مستويات الهيمنة.....
٢٤	هـ. مفاهيم الهيمنة.....
٢٩	الباب الرابع: تحليل الهيمنة في رواية "اخرج منها يا ملعون" ...
٢٩	أ. لمحة عامة عن الرواية.....
٣٠	ب. صور المستويات من الهيمنة في هذه الرواية.....
٣٢	ج. عملية الهيمنة في هذه الرواية.....
٤٠	الباب الخامس: خاتمة.....
٤٠	أ. النتائج.....
٤١	ب. التوصيات.....
ح	المراجع.....

تجريد

إسم الطالب : إليازير

رقم القيد : ١٦٠٥٠٢٠٢٨

الكلية / القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية والأدبها

موضوع الرسالة : الهيمنة في رواية " اخرج منها يا ملعون" لصدام حسين

المشرف الأول : عبد الرزاق الماجستير

المشرف الثاني : إيفان أولياء الماجستير

المسألة في هذا البحث هي الهيمنة عمليتها ومستوياتها في الرواية "اخرج منها يا ملعون" لصدام حسين. واهدف من هذا البحث هي شرح هيمنة السلطة التي تحدث فيها ووصف شكلها ومستوى عن هيمنة السلطة وتحليلها. وأما الطريقة المستخدمة في التحليل هذه الرواية فهي منهج الوصف التحليلي بطريقة الوصف أو تصوير البيانات.

استناداً إلى نتائج البحث الذي تم بحثها، فإن الهيمنة في الرواية "اخرج منها يا ملعون" لصدام حسين تتكون من ثلاثة مستويات من هيمنة: الهيمنة المتكاملة والهيمنة المنحطة والهيمنة الحد الأدنى. تظهر الهيمنة المتكاملة عندما يكون حسيقيل قادراً على التأثير على الشعوب القبلية لطاعة بحسيقيل والمشاركة معه. أما الهيمنة المنحطة في هذه الرواية هي بالإضافة إلى السلطة، حينما حسيقيل جرف الثروة بالحرب والسيطرة على اقتصاد المجتمع. فأما من

الهيمنة الحد الأدنى تتميز بالتمرد وعدم الامتثال بسبب القسوة التي قام بها
حسقل. وهكذا نشأت الثورة للإطاحة حسقل

عملية الهيمنة في هذه الرواية هو السلوطية والرأسمالية والتخريبية. تم تنفيذ
السلوطية من خلال استخدام زوجة الزعيم للاستيلاء على السلطة والتأثير على
زعماء القبائل الرومانية للحكم. أما الرأسمالية تتم باستخدام الثروة للحكم بشكل
نفع المال والتعاون مع القادة الرومان لاحتكار الأسواق والاقتصادات. و شكل
الهيمنة من التخريب يعني بنشر الخوف في وسط المجتمع بعملية قتل الأطفال
والنساء وحرق الحقائق وقطع الحيوانات.



Nama : Elyazir
NIM : 160502028
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Al-Haimanah Fî Riwayah ‘*Ukhruj Minha Yâ Mal’ûn* li
Sadam Husein (Dirasah Tahlîliyah)
Pembimbing I : Abd. Razak Lc., M.A
Pembimbing II : Ivan Aulia Trisnady Lc., M.A

Masalah yang diangkat dalam penelitian ini adalah tentang hegemoni kekuasaan, Praktik dan tingkatan hegemoni kekuasaan dalam novel “*Ukhruj Minha Yâ Mal’ûn* karya Saddam Hussein. Adapun tujuannya adalah memaparkan hegemoni kekuasaan yang terjadi, mendeskripsikan bentuk dan tingkatan hegemoni kekuasaan dan menganalisis hegemoni kekuasaan dalam novel “*Ukhruj Minha Yâ Mal’ûn*” karya Saddam Hussein. Adapun teknik analisa yang digunakan adalah metode deskriptif analisis dengan cara mendeskripsikan atau menggambarkan data yang telah terkumpul.

Berdasarkan hasil penelitian yang dilakukan hegemoni kekuasaan dalam novel “*Ukhruj Minha Yâ Mal’ûn*” karya Saddam Hussein terdiri atas tiga tingkatan hegemoni yaitu hegemoni total (integral), hegemoni dekaden dan hegemoni minimum. Hegemoni integral muncul ketika hasqil mampu mempengaruhi masyarakat suku untuk patuh dan ikut pada aturan hasqil. Hegemoni dekaden dalam novel ini adalah selain kekuasaan, hasqil juga mencoba mengeruk kekayaan dengan perang dan menguasai ekonomi masyarakat. Sedangkan hegemoni minimum ditandai dengan adanya pemberontakan dan ketidakpatuhan masyarakat akibat kekejaman dan tipudaya yang dilakukan hasqil pada mereka. Sehingga timbul revolusi untuk menggulingkan hasqil.

Adapun Praktik hegemoni kekuasaan yang terdapat dalam novel ini adalah otoritarianisme, kapitalisme dan vandalisme. otoritarianisme dilakukan dengan cara memanfaatkan istri kepala suku untuk merebut kekuasaan dan mempengaruhi pemimpin suku romawi untuk berkuasa. Kapitalisme dilakukan dengan cara memanfaatkan kekayaan untuk berkuasa dengan sewenang-wenang serta bekerja sama dengan pemimpin romawi untuk memonopoli pasar dan ekonomi. Sedangkan bentuk hegemoni kekuasaan berupa vandalisme diwujudkan dengan menebar ketakutan ditengah masyarakat dengan membunuh anak-anak dan wanita, membakar kebun dan membunuh hewan ternak masyarakat.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان العمل الأدبي شكلاً من أشكال تعبير المؤلف عما شعر به المؤلف. كما قال أحمد الشايب أنّ الأدب هو الفن الكلام الذي يعبر عن عمل العقل ويصور الشعور^١. الأدب كلام الجميل الذي يعبر الأدباء عن الشعور والحزن والأفكار والأشياء التي تحدث في المجتمع في بيئته. والأعمال الأدبية دور هام في الجهود المبذولة لتكون رائداً في التعرف على ظاهرة اجتماعية. كما ذكر سابقاً، أنّ الأدب منتدى للتعبير عن التعبيرات للمؤلفين، أو الأدب كأداة خيالية الذين يعملون بأفكار تصف مشاعرهم حول الأعراض التي تحدث في المجتمع حتى يكون شهوية بالأدب. قد تكون هذه الخلفية سبباً لإنشاء أدبيات حول الاجتماعية الذي كتب مؤلف. وقضية السلطة والسياسة هي واحدة من المشاكل الاجتماعية يكسر الإنتاج في الأعمال الأدبية^٢.

^١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط. ٨)، ص: ١٥

^٢Pawestri Shalikhatin, S1 thesis: *Hagemoni Kekuasaan Dalam Novel Bibir Merah Karya Achmad Munif*, Yogyakarta., Universitas Negeri Yogyakarta (2015). hal :2

وفقاً لغرامشي (١٩٧٦)، يعبر القوة بين مجموعة الاجتماعية نفسها بطريقتين هما: "السلطة" و"القيادة الأخلاقية والفكرية". سلّط مجموعة الاجتماعية على المجموعات المتنافسة التي تميل إلى "تدميرها" أو حتى التغلب عليها بقوة الجيش أو أصبحت هذه المجموعة قائداً المجموعة الأخرى بالتحالفات والمشاركة معها.^٣

وفي الحياة البشرية، سيكون هناك دائماً حاكمٌ ومُحكومٌ حتى يصبح اضطهاداً، إذا كان الأمر إكراهاً مجبراً لمحكوم، فيجب على المجموعة الاجتماعية التي تقودها أن تحصل قوة القيادة التنفيذية لتصبح القوة المهيمنة و تستمر القيادة التي سمّ غرامشي بالهيمنة^٤.
تفتح هيمنة غرامشي فكرةً جديدةً في الدراسات الاجتماعية عن الأدب. لا ينظر الباحث الأدب عرض ثانوي الذي يعتمد المجتمع ويقدره باعتبار بنية الأساسية ولكنه يُفهم أن قوة الاجتماعية والسياسية وثقافية قائمة بذاتها، على الرغم لا يمكن فصله عن بنيته التحتية. وأنّ الثقافة هنا منظمةً لتحقيق أعلى المستوى سواء كان لنفسها أم سياسيتها. هذا يدل على أن الهيمنة مرتبطة بالمواقف والاستراتيجيات في التنسيق والحصول على السلطة التي تقوم بها منظمات أو مجموعات معينة في ممارسات السلطة.

كان لكل مؤلف نظرية خاصة من حيث الاجتماعية في أعماله، أحدها صدام حسين ، صدام حسين هو رابع من رئيس لجمهورية العراق، كان صدام معروفاً بالحكومة الاستبدادية لأن الحرب التي خاضها تسبب انخفاضاً كبيراً

³ Andi Arief & Nezar Patria, *Antonio Gramsci – Negara & Hegemoni* (Surabaya, Pustaka Pelajar, 2009). Hal: 117

^٤ نفس المرجع ص: ١١٨

في مستويات المعيشة وحقوق الإنسان. وخارج حياته السياسية وهو أيضا أحد مؤلفي الرواية. واحد من مؤلفاته هي رواية " اخرج منها يا ملعون ". رواية " اخرج منها يا ملعون " هي الرواية الرابعة لصدام حسين التي اكتمل عليه قبل يومين من العدوان العسكري الأمريكي على العراق. وقد نقلت أنّ هذه رواية تحمل ابنته الكبرى فورا إلى الأردن⁵. حكي هذه الرواية قصة عن شخصية تدعى حسقيل الذي كان طموحا للغاية فيما يتعلق بالثروة والسلطة منذ صغره. وطُرد من عائلته وقبيلة لأنه كان محرّجا يحاول أن يغتصب بنت الزعيم قبيليته. ثم انتقل وبدأت حياته في قبيلة أخرى كالمهاجر. وبعد ذلك قام بأعمال تجارية يعني بائع أحذية الخيول والأسلحة. ولتيسير تجارته استخدم طريقة مأكرة حتى تحدث حرب بين القبائل لكي يبيعون أسلحته في السوق. وبهذه الطريقة المتسللة، يقعد مقعد الزعيم القبلي على الرغم من أن احد شرط من شروط رئيس القبيلة يجب من قبيلة أصلية وليس مهاجرا. ويتمنى بمغلوب زعيم القبلي في المعركة كي يتقرب زوجة زعيم القبلي المغلوب بإغراء أنه سيتزوجها إذا يصبح قائدا لهم.

من خلفية السابق، يهتم الباحث بدراسة رواية صدام حسين " اخرج منها يا ملعون " لأن ما ذكره الباحث السابق أن المشكلة في الرواية هي مسألة الهيمنة. وقد اختار رواية " اخرج منها يا ملعون " باستخدام النظرية البحث هي الهيمنة لغرامشي، لأن وصف المؤلف بوضوح واقع الحياة الاجتماعية فيما يتعلق بهيمنة السلطة، والصور الثقافية عن رئيس في منطقة العرب الذي كان يكافح

⁵ Abdurrahman, Tarian Setan terjemahan Akhrej Minha Ya Mal'un karya Saddam Hussein (Yogyakarta, Jalasutra, 2006) hal : xi

من أجل اكتساب السلطة والحفاظ عليها ولو كره الشعب قيادته، وهذا الحال يظهر على صراع بين الحكام والمجتمع الأدنى. وقد وضع انعكاس السلطة الاستبدادية من خلال الشخص الموجود في هذه الرواية، بوسيلة التعاون مع رئيس القبائل العظيمة في منطقته، يستخدم سلطته بتصرف الظلم وقمع الضعفاء ويتصرف خارج الحدود على شعبه. وهم أيضاً يقدّر اقتصاد السوق لحصول على ما يريدون.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن تغليف القصص بسيط وسهل الفهم وأكثر ثراءً حول الثقافة الاجتماعية حول الرئيس ومجتمعه. وأيضاً أنه لم يوجد إجراء أو بحث عن رواية صدام حسين هذا "أخرج منها يا ملعون" الذي يكون ركز الدراسة.

ب. مشكلة البحث

اعتماداً على ما سبق، يريد الباحث أن يحدد مشكلة البحث وهي:
ما عملية الهيمنة في رواية "أخرج منها يا ملعون" لصدام حسين؟

ج. غرض البحث

لمعرفة عملية الهيمنة في رواية "أخرج منها يا ملعون" لصدام حسين

د. معاني المصطلحات

قبل أن ينطلق الباحث في لبّ البحث ، أراد الباحث أن يشرح ويعرف معاني من المصطلحات الواردة في العنوان، وهي:

١. هيمنة

تعريف و معنى هيمنة في معجم المعاني الجامع

هَيْمَنَة: من هيمن-يهيمن-هيمنة ومعناها سيطرة الدُّول الكبرى على الدُّول الصُّغرى، وتوجيه قراراتها السِّياسية والاقتصادية في اتّجاه مصالحها الشَّخصية، وتكون أداة الضَّغط عليها ارتباط مصالحها أو قياداتها بها، أو تهديدها العسكري لها نعيش الآن زمن الهيمنة^٦.

٢. رواية

كلمة الرواية مشتق من كلمة روى- يروى- رواية بمعنى القصة الطويلة^٧. والرواية هي من القصة في أحداثها وشخصياتها، عدا أنها تشغل حيزاً أكبر وزمناً أطول^٨.

٣. اخرج منها يا ملعون

^٦<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86%D8%A9/> (diakses 14/07/2020)

^٧ معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، (د.م : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤) ط: ٣ ص: ٣٨٤

^٨ حسين علي محمد، التحرير الأدبي، دراسة النظرية نماذج تطبيقية، (الرياض : مكتبة العبيكان، ط:

اخرج فعل الأمر من خرج معناه ضدّ من دخل^٩. و أما ملعون مشتق من لعن - يلعن، لعنا. وملعون هو اسم مفعول من لعن بمعنى يلعنه كل شيء^{١٠}. و رواية " أخرج منها يا ملعون " هي الرواية الرابعة لصدام حسين التي اكتمل عليه في ١٨ مارس ٢٠٠٣ قبل يومين من العدوان العسكري الأمريكي على العراق. وقد نقلت أنّ هذه رواية تحمل ابنته الكبرى فوراً إلى الأردن^{١١}.

هـ. الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات التي تقترب من هذا البحث، منها:

١. ناديا نينداياني (٢٠١٩ م) قسم اللغة العرايية و أدبها كلية الأدب و العلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بالموضوع "الصراع الاجتماعي في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين بدراسة الأدب الاجتماعي^{١٢}. كان في هذا البحث يبحث في صراع الاجتماعي في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين. المساواة بينما كتبته ناديا نينداياني وبينما يبحث الباحث هي من ناحية

^٩ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة المجلد الأول، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٨)

ص: ٦٥٨

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٢٠١٨

^{١١} المرجع السابق Abdurrahman, Tarian Setan ص: ix

^{١٢} ناديا نينداياني، الرسالة: الصراع الاجتماعية في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين، جامعة

سونان أمبيل الإسلامية الحكومية ٢٠١٩ م. ص: ١

الموضوع (رواية /خرج منها يا ملعون لصدام حسين)، وأما خلاف هذا البحث و الوبحث السابق فهو من ناحية النظرية. وتستخدم ناديا نينداياني نظرية الصراع الإجتماعي فيستخدم الباحث نظارية الهيمنة.

٢. رسية الفطرية (٢٠١٧ م)، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة موالنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، بالموضوع الفعل التأثيري في رواية " /خرج منها يا ملعون " لصدام حسين^{١٣}. المساواة بينما كتبه رسية الفطرية وبينما يبحث الباحث هي من ناحية الموضوع (رواية /خرج منها يا ملعون لصدام حسين)، وأما خلاف هذا البحث و الوبحث السابق فهو من ناحية النظرية. وتستخدم رسية الفطرية نظرية التداولية فيستخدم الباحث نظارية الهيمنة.

٣. دوام النعم الفتاوى (٢٠١٦) شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، بالموضوع الشخصية الرئيسية "نخوة" في الرواية " /خرج منها يا ملعون " لصدام حسين (دراسة تحليلية نفسية البراهام ماسلو)^{١٤}. المساواة بينما كتبه دوام النعم الفتاوى وبينما يبحث

^{١٣} رسية الفطرية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة موالنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج ٢٠١٧ م، ص: ١

^{١٤} دوام النعم الفتاوى، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، ٢٠١٦، ص: ١

الباحث هي من ناحية الموضوع (رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين)، وأما خلاف هذا البحث و البحث السابق فهو من ناحية النظرية. وتستخدم دوام النعم الفتاوى نظرية النفسية البراهام ماسلو فيستخدم الباحث نظرية الهيمنة.

٤. فرحان ظهري، (٢٠١٤م)، بندا أشية، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بالموضوع المقاومة في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين ، المساواة بينما كتبه فرحان ظهري وبينما يبحث الباحث هي من ناحية الموضوع (رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين). وأما خلاف هذا البحث و البحث السابق فهو من ناحية النظرية. ويستخدم فرحان ظهري نظرية ما بعد الاستعمارية فيستخدم الباحث نظرية الهيمنة^{١٥}.

٥. فرجري، (٢٠١٣م)، بندا أشية، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بالموضوع العناصر الرواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين ، المساواة بينما كتبه فرجري وبينما يبحث الباحث هي من ناحية الموضوع (رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين). وأما خلاف هذا البحث و البحث السابق فهو من ناحية النظرية. ويستخدم فرجري نظرية البنيوية فيستخدم الباحث نظرية الهيمنة

^{١٥}فرحان ظهري، بندا أشية، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

٦. فطري مهربي (٢٠١٧ م)، بندا أشية، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بالموضوع الهيمنة في رواية زيني بركات لجمال الغيطاني بدراسة تحليلية بالنظرية الهيمنة غرامشي. كان في هذا البحث يبحث في الهيمنة في رواية زيني بركات لجمال الغيطاني. المساواة بينما كتبه فطري مهربي وبينما يبحث الباحث هي من ناحية النظرية (نظرية الهيمنة). وأما خلاف هذا البحث و البحث السابق فهو من ناحية الموضوع. وتستخدم فطري مهربي رواية زيني بركات لجمال الغيطاني فيستخدم الباحث رواية اخراج منها يا ملعون لصدام حسين.^{١٦}

٧. عثمان، (٢٠١٦ م)، ملانج، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، بالموضوع الهيمنة في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني، المساواة بينما كتبه عثمان وبينما يبحث الباحث هي من ناحية النظرية (نظرية الهيمنة). وأما خلاف هذا البحث و البحث السابق فهو من ناحية الموضوع. ويستخدم عثمان رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني فيستخدم الباحث رواية اخراج منها يا ملعون لصدام حسين.^{١٧}

^{١٦} فطري مهربي، الرسالة: الهيمنة في رواية زيني بركات لجمال الغيطاني، بندا أشية، قسم جامعة

الرانيري الإسلامية الحكومية اللغة العربية وأدبها كلية الأدب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٧ م، ص: ١

^{١٧} Usman, Usman :Undergraduate thesis دراسة تحليلية الهيمنة في رواية الظل الأسود لنجيب الكيلاني، Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. (2016) Hal: 1, اجتماعية ادبية نظرية هيمنة غرامشي

من خلال ما سبق يتضح أن الموضوع الذي يتناوله الباحث في هذه الرسالة لم يبحث أحد، ولكن هناك المساواة بينما بحثوا من بعض باحثين من ناحية النظرية الهيمنة لغرامشي، و الآخرون المساواة من ناحية الموضوع الرواية وهي "اخرج منها يا ملعون".

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي، وأما طريقة جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة فيتعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبة حيث طالع الباحث على الكتب والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الرسالة. وأما كيفية كتابة هذه الرسالة فيتعتمد الباحث على الكتاب الذي قرره قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام وهو كتاب

"Pedoman penulisan skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar Raniry Darussalam Banda Aceh, Tahun 2014"

RANIRY

الباب الثاني

ترجمة صدام حسين

أ. حياته ونشأته

بدأت رحلة صدام حسين بالولادة لعائلة سنية فقيرة بقرية العوجة بالقرب من مدينة تكريت شمال الغربي بغداد. وقد أعلن صدام حسين ذاته أنه قد ولد في ٢٨ أبريل ١٩٣٧م. وفي ١٩٨٠ أعلن هذا التاريخ عيداً رسمياً في العراق. ولكن ظهرت له شهادة ميلاد موثقة بتاريخ ١ يوليو ١٩٣٩، يؤكد ذلك العديد من العراقيين، وربما يفسر ذلك أن القرويين البسطاء غالباً ما يقومون بتسجيل مواليدهم بعد ولادتهم بشهور لبدو صغار السن.

والدته هي "صبحة طلفاح المصلاان" امتازت بشخصية قوية، قد عاشت في تكريت حتى وفاتها عام ١٩٨٢، وغد بنى لها صدام حسين مقبرة فاخرة وأطلق عليها "أم المجاهدين". وأما والده عبد المجيد فقد توفي قبل ولادة صدام حسين ببضعة أشهر، وقد تعددت الأقاويل التي فسرت سبب وفاته لأسباب طبيعية، أو مقالته على أيدي قطاع الطرق^١.

^١ محمود عبده، صدام حسين رحلة النهاية أم الخلود من الاعتقال الى الاعتدال، (القاهرة: دار

الكتاب العربية، ٢٠١٢) ص: ١١

تم اجلاء صدام على الفور الى عائلة عمه خير الله طلفاح حتى بلغ الثالثة من عمره. تزوجت والدتها في وقت لاحق وعاد صدام إلى عائلتها. زوج أمه، إبراهيم الحسن، وضعه في حياة صاخبة. ولم يتمكن صدام البالغ من العمر عشر سنوات من تحمل المعاملة القاسية لزوج أمه، وكان من المنزل وانضم مرة أخرى إلى عائلة خير الله طلفاح، وهو مسلم سني متدين. وقال صدام انه تعلم اشياء كثيرة من عمه وخاصة موقفه الذي لا يلين تجاه كل عدو. كان تحت حكم عمه يكره السلالة الهاشمية الحاكمة في العراق. عندما كانت طفلة، كانت تعرف صدام كصبي مقاتل وكانت تحب أن تتنمر على الضعيف.

عندما كان عمره ١٦ عاماً، قاد صدام عصاة شوارع. بالنسبة له، كان خيرالله - أبوه - كل شيء لأن خيرالله لم يظهر كشخصية أب فحسب، بل أيضاً كمدرس على وجه الخصوص. خيرالله يحكي دائماً عن نضاله وأبائهم الذين ضحوا بالحياة من أجل العراق. زرع خيرالله القليل من الحب لصدام حول القومية العربية التي حملها حزب البعث، فضلاً عن تعصب مجد العراق السابق^٢.

عندما كان عمره ١٨ عاماً، انتقل صدام إلى بغداد للدراسة. بيد انه في عاصمة البلاد، يولى صدام اهتماما اكبر للعمل الثوري، وتم ربط الطريق

^٢Cahnggedangan. Saddam Husein (Jejak Langkah Singa Padang Pasir).

<http://id.shvoong.com/books/biography/1868550-saddam-husein-jejaklangkah-singa> (Diakses 15 Juni 2020)

على الطريق السريع بمسدسه الداكن مدسوس دائما خلف قميصه، بدلا من الاهتمام بالمدرسة^٣.

درس المرحلة الابتدائية في تكريت، وأكمل باقي المراحل. الدراسية في الكرخ، حتى أنهى المرحلة الثانوية فيها، ثم عاد للعيش مع خاله مجدداً في بغداد، وسافر إلى القاهرة لدراسة الحقوق، وفي عام ١٩٧٩ حصل من جامعة بغداد على الماجستير في العلوم العسكرية، وفي عام ١٩٨٤ م حصل على الدكتوراة الفخرية من الجامعة ذاتها.^٤

وفي سن العشرين، انضم صدام إلى حزب البعث، وهو الحزب الذي دعمه عمه. وفي ذلك الحزب، كان صدام قد تورط في محاولة اغتيال ضد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، الذي تدعمه الولايات المتحدة، في ذلك الوقت، وكان حزب البعث هو حزب المعارضة. وعندما حُكم على صدام بالإعدام، فر إلى مصر وواصل دراسته في جامعة القاهرة. عاد صدام إلى العراق بعد عام ١٩٦٣ أطاح حزب البعث بعهد قاسم. في عام ١٩٦٤، أُلقي بصدام في السجن، لأن حركة عبد الرحمن عارف المناهضة لبعث تمكنت من الاستيلاء على السلطة. وفي عام ١٩٦٧ خرج صدام من السجن وسيطر على حزب البعث. وبعد عام لعب صدام دوراً مهماً في الانقلاب الذي قام به حزب البعث ضد الرئيس عبد الرحمن عارف في العراق عام ١٩٦٨. وقاد الانقلاب رئيس حزب البعث حسن البكر الذي عين نفسه

^٣ نفس المرجع ص: xii

^٤ تاريخ صدام حسين المجيد / <https://mawdoo3.com/> (di akses 10-juli)

رئيساً بعد الانقلاب. كما عين صدام نائباً حسن البكر وشغل هذا المنصب لمدة ١٥ عاماً^٥.

وخلال هذه الفترة، قام صدام بأعمال قمعية مختلفة ضد الشعب العراقي. تزوج صدام حسين في عام ١٦١٣م، من ابنة خاله ساجدة خيرالله طلفاح، وأنجبت لهكلاً من عدي، وقصي ورغد ورنا وحلا. وفي عام ١٦٨١ م تزوج من سميرة شهبندر^٦.

وفي ١٦ يوليو ١٩٧٩ خلف صدام البكر في رئاسة العراق. في عهده، كان العراق حليفاً للولايات المتحدة، في المقام الأول لمحاربة نظام إيران في فترة ما بعد السقوط على يد رضا بهلوفي من قبل الثورة بقيادة أيا تولوه الخميني. لمدة ثماني سنوات (١٩٨٠-١٩٨٨) نجح صدام في تحديث الجيش العراقي، مع استيراد أنواع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية من أمريكا. وفي عام ١٩٩٠ شن العراق حرباً على الكويت بسبب خيبة أمل صدام من الأمريكيين والدول العربية الغنية لأنه لم يرغب في مساعدة اقتصاد العراق. خلال ثماني سنوات من الحرب مع إيران، حدثت أزمة اقتصادية في العراق. صرخ صدام طلباً للمساعدة، ولكن لا علاقة له، بمن فيهم الأمريكيون. حارب صدام الكويت لسرقة ثروات البلاد. وحصل الرئيس الأمريكي جورج بوش أو بوش على تفويض من مجلس الأمن الدولي بطرد العراق من الكويت بدعم من القوات متعددة الجنسيات من ٥٠ دولة. وجع

^٥Guntur. *Biografi Saddam Hussein*. <http://www.scribd.com/doc/82849779/BiografiSaddam-Husein> (Diakses 10 -juli)

^٦<https://mawdoo3.com/> المرجع السابق

قلب صدام يزداد. العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على عام ١٩٩١
بعد حرب الخليج تزيد من تعرض العراق المفرط.^٧

وانتهت سلطته بعد ان تعرضت العراق لهجوم من قبل قوة تحالف
بقيادة الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٣. تم خلع صدام في غزو عراقي عام
٢٠٠٣ بقيادة الولايات المتحدة، وأسرته القوات الأمريكية في ١٣ ديسمبر
٢٠٠٣. وفي ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، حكم عليه رئيس القضاة
رؤوف رشيد عبد الرحمن بالإعدام شنقاً رأسه بسبب الجرائم المرتكبة ضد
الإنسانية.

وفي ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٦، أعلنت المحكمة العراقية العليا تنفيذ
الحكم الذي أُسقط على وجه السرعة. وفي ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٦، أُعدم
صدام. بسهولة تقدم جيش التحالف لرمي بغداد. في أقل من شهر، تم حكم
المملكة العراقية بأكملها. لماذا يُهزم العراق بهذه السهولة؟ أين صدام
حسين؟ لماذا لا توجد وسيلة من هذه المقاومة؟^٨.

ب. حياة الأدبية

رغم صلابة صدام حسين التي عرف بها، إلا أنه كان له وجه آخر
فني. حيث أصدر الراحل ٤ ورايات أدبية. كان حياة صدام حسين في سجن
يقتض أكبر من وقته في الصلاة وقراءة القرآن وكتابة، وقال السرجنت
الأمريكي روبرت إيليس الذي كان ممرضا الرئيس الراحل خلال الفترة من

^٧ Cahnggedangan المرجع السابق

^٨ محمود عبده، المرجع السابق ، ص: ١٥٨-١٥٩

يناير إلى أغسطس ٢٠٠٣ إن الرئيس الراحل "دوّن الكثير من القصص" مشيراً إلى.. "أنه كان يكتب بصفة يومية كان يخوضته"^٩.

ج. مؤلفاته

في عام ٢٠٠١ تم نشر روايته الأولى بعنوان الزبيبة والملوك، وهذه الرواية هي رواية تعتقد وكالة المخابرات المركزية أنها كتبها صدام حسين ، ربما بمساعدة العديد من كتاب الأشباح. إن مؤامرة الرواية هي قصة حب عن القواعد القوية لوسط العراق وامرأة عادية جميلة تدعى زبيبة. زوج زبيبة رجل قاس وشرير اغتصبها، وهذه الرواية لها خلفية القرن السابع أو الثامن من تكريت. وتستمر في رواية بعنوان متابعة القلعة الحسنية ورجال المدينة، ، تم نشر الروايات الثلاث في العراق عندما كان صدام حسين لا يزال في السلطة^{١٠}.

ومختلفة عن الرواية الأخيرة، رواية بعنوان اخرج منها يا ملعون لم تنشر في العراق ولا تزال على شكل نسخة إلكترونية عندما أحضرتها ابنته رغد حسين إلى الأردن. والمخطوطة مكتوبة "جاهزة للطباعة" والتوقيع بتاريخ ١٨ مارس ٢٠٠٣ والعنوان المكتوب اخرج منها يا ملعون الذي لا يزال في شكل خط اليد، مثل رواية صدام حسين السابقة التي صدرت تحت اسم "رواية لكتبتها" تم العثور على هذه الكلمات أيضاً في روايته الرابعة ، وكذلك

^٩ نفس المرجع، ص: ١٥٢

^{١٠} <https://www.utne.com/arts/the-weird-world-of-dictator-liter/2005/2/Tatchell> (Di Akses 21 Juni)

في لصفحة الأخيرة يوجد نقش "عائدات بيع هذه الرواية ستخصص للفقراء والأطفال والمحتاجين"^{١١}

إن الرواية "اخرج منها يا ملعون" يتحدث عن حسقيل، وهو شخصية معادية، وماكرة، متعطشة للسلطة. نزح هسقيل من عائلته وقبيلته لأنه حاول محاكمة اغتصاب زعيم الفتيات القبليات.

بدء الحياة في قبيلة باعتبارها الوافد الجديد، يفعل حسقيل أحذية الخيل والأسلحة. من أجل القيام، يستخدم حسقيل الأعمال السيئات وطريقة غير حلال. يصطاد هسقيل المعمة من أجل حرب بين قبيلة، بحيث تكون الأسلحة هي الأكثر مبيعاً في السوق. بفضل استقامته، يمكن أن يشغل حسقيل كرسي رأس قبلي. في حين أنه في تقاليد القبائل العربية، يجب أن يكون زعيم القبيلة وهو من الابن الأصلي، ليس مهاجراً.

بمشاركة مع رئيس القوة العظمى الروم، أنشأ حسقيل برجاً توأماً، رمزاً لثروته من نتائج مص اقتصاد الشعب. ظهرت المقاومة بقيادة ابنة زعيم أطاح به حسقيل سابقاً. بمساعدة عشيقها، الأميرة تبتكير القوة. خطوة بخطوة اكتسبوا تعاطف الشعب. حتى بوقت صحيح كانوا متحدين ضد حسقيل بمساعدة الروم فوق المقاومة. تتميز هزيمة حسقيل بانهيار البرجين التوأمين الذي يفخر به حسقيل.

الباب الثالث

الإطار النظري عن الهيمنة

أ. مفهوم نظرية الهيمنة

وفقا لهيندارتو، يتم تطبيق الهيمنة في اليونانية القديمة تسمى 'Eugemonia'، كما ذكرت الموسوعة بريتانیکا في الممارسة العملية في اليونان، لإثبات هيمنة المواقف التي تدعيها البلدان أو المدن بشكل فردي، على سبيل المثال من قبل الدولة أو مدينة أثينا والاسبرطي، ضد البلدان الأخرى التي تتماشى^١. وقد طرح الماركسيون الروس فكرة الهيمنة لأول مرة في عام ١٨٨٥ م، ولا سيما من قبل بليخانوف في ١٨٨٣ - ١٩٨٤ م. وقد وضعت هذه الفكرة كجزء من استراتيجية للإطاحة القيصرية. يشير المصطلح إلى قيادة مهيمنة يجب أن تشكلها البروليتاريا، وممثلوها السياسيون، في تحالف مع مجموعات أخرى، بما في ذلك بعض النقاد البرجوازيين والفلاحين والمفكرين الذين حاولوا إنهاء الدولة البوليسية القيصرية.^٢

تصور لينين أن الهيمنة كانت استراتيجية يقوم بها العمال للحصول على دعم الأغلبية. كأساس للنظرية التي يبينها غرامشي بشكل منهجي، يتم وضع هيمنة غرامشي في صلتها القوية للغاية بالجوانب الفوقية والأيدولوجية.^٣ الهيمنة

¹ Nezar Patria dan Andi Arief, *Antonio Gramsci Negara dan Hegemoni* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003) hal 115.

² Robert Bocock, *Pengantar Komprehensif untuk Memahami Hegemoni* (Yogyakarta: Jalasutra, 2007) hal 22.

³ Anwar, *Teori Sosial Sastra* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2010) hal 80.

هي سلسلة من الانتصارات التي تم الحصول عليها من خلال آليات التوافق بدلاً من البلطجة ضد جيش تحرير كوسوفو الاجتماعي الآخر. هناك طرق مختلفة لاستخدامها، على سبيل المثال، من خلال المؤسسات في المجتمع المحلي التي تحدد بشكل مباشر أو غير مباشر البنية المعرفية للمجتمع. ولذلك، فإن الهيمنة هي في الأساس محاولة لدفع الناس إلى تقييم المشاكل الاجتماعية وعرضها في إطار محدد.^٤

وتشمل القيادة المهيمنة فعل تطوير الموافقة الفكرية والأخلاقية والفلسفية لجميع المجموعات الرئيسية في الأمة. كما تضمن بعداً عاطفياً، حيث كان على القادة السياسيين الذين سعوا إلى تحقيق قيادة الهيمنة أن ينتبهوا إلى مشاعر الأمم ولا ينبغي أن يبدووا غريبين أو أجانب منفصلين عن الجماهير. دلالات هذا النوع من مفهوم الهيمنة على القضايا النظرية، وخاصة العلاقة بين الفلسفة والنظرية الاجتماعية.^٥

في الواقع، الهيمنة مفككة تماماً بسبب آثار أسباب بحثة ميكانيكياً بحثة، من مجموعة واسعة من أنواع: (١) بسبب الجماهير الكبيرة، كانت الهوية السابقة، قد بدأت، ولكن حركات فوضوية وغير منظمة، بدون قيادة، وبدون إرادة سياسية جماعية واضحة؛

^٤ Patria, Nezar dan Andi Arief المرجع السابق ص : ١٢٠-١٢١

^٥ Bocock, Robert المرجع السابق ص : ٤٠-٤١

(٢) بسبب الطبقات الوسطى التي كانت في زمن الحرب تسيطر على القيادة والمواقع الحيوية، عندما فقدت فترة سلمية مفاجئة مواقعها وأصبحت البطالة بعد أن أتقنت القيادة مباشرة، وما إلى ذلك؛

(٣) لأن قوى معادية أثبتت عجزها عن فوضى هذا الوضع لمصلحتها. الشيء الحقيقي هو إعادة بناء هيمنة الجهاز على العناصر السلبية وغير السياسية. ومن المستحيل تحقيق ذلك دون استخدام القوة التي ليست سلطة "قانونية"، إلخ. وكلما كان المجتمع غير السياسي أكبر، كلما زادت القوى غير الشرعية التي يتعين لعبها. كلما كانت القوى التي هي منظمة ومثقفة سياسياً، كلما كان من الضروري تغطية السلطة القانونية للبلد وخارجه^٦

ب. نظرية الهيمنة عن أنطونيو غرامشي (١٩٧٦)

نظرية هيمنة غرامشي هي واحدة من أهم النظريات السياسية في القرن العشرين. وتستند هذه النظرية إلى فرضية أهمية الأفكار ولا تكفي القوة البدنية في السيطرة الاجتماعية السياسية. في نظر غرامشي، بحيث لا يقتصر الأمر على المتمكنين من الشعور واستيعاب قيم الحاكم ومعايير، بل كان عليهم أيضاً أن يمنحوا الموافقة على تبعيتهم. هذا ما يعنيه غرامشي "الهيمنة" أو اتقان القيادة الأخلاقية والفكرية في توافق الآراء^٧. نقطة البداية لمفهوم غرامشي للهيمنة هي أن الطبقة وأعضائها يمارسون السلطة على الطبقات تحتها بطريقة

⁶, Antonio Gramsci, *Prison NoteBook (Catatan-Catatan dari Penjara)* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013) hal 317.

⁷Sugiono, Muhadi, *Kritik Antonio Gramsci Terhadap Pembangunan Dunia ketiga* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006) hal 31.

عنيفة وإقناع. فالهيمنة ليست علاقة هيمنة باستخدام السلطة، بل هي علاقة بالرضا باستخدام القيادة السياسية والأيدولوجية. الهيمنة هي منظمة توافقية. يبدأ غرامشي تحليله ببيان عن منهجية كريتريا التي ينبغي استخدامها من قبل دراساتها الخاصة. أن تفوق مجموعة اجتماعية يتجلى بطريقتين، كهيمنة وقيادة فكرية وأخلاقية.^٨

ويتعاقد غرامشي على قاعدة، وهي عقد سياسي مباشر يستخدم العنف إذا لزم الأمر، مع الهيمنة، وهي "عملية اجتماعية شاملة تنظمها عملياً المعاني والقيمة والفهم الخاصة والمهيمنة". يربط ويليامز الهيمنة والثقافة بشكل عام والأيدولوجية بشكل خاص. الهيمنة كشكل من أشكال السيطرة الاجتماعية الداخلية التي تجعل وجهة نظر معينة تبدو "طبيعية" أو غير مرئية بحيث أنها ليست تقريبا مثل وجهة نظر على الإطلاق. زتطور غرامشي مفهوم الهيمنة، استناداً إلى قيادتها الفكرية والأخلاقية. هذه القيادة تحدث بسبب الموافقة الطوعية من الطبقة الدنيا أو المجتمع تجاه الطبقة العليا الرائدة، وخاصة موافقة المجموعات الرئيسية في المجتمع.^٩

ج. الهيمنة والقيادة

المفهوم المركزي من حيث النضال من أجل الحصول على الهيمنة هو مفهوم الأمة. الهيمنة تعني قيادة شعوب من جميع الطبقات في بلدان معينة.

^٨ Antonio Gramsci المرجع السابق ص : ٦٣

^٩ Moh Hefni, Runtuhnya Hegemoni Negara dalam Menentukan Kurikulum Pesantren. Jurnal KARSA. 19 (1): 62-72.: 64) 2011.

ووفقاً لغرامشي، لا يمكن تحقيق ذلك أبداً من خلال الإجراءات الاقتصادية للشركات الضيقة للشعب الحاكم في نظام البلاد. ويجب توجيه هؤلاء الناس للتأكيد على الجوانب الإبداعية والمكونات لتوجيه الناس. ولا يسمح لمثل هذا التأكيد بإخفاء العمليات التي يمكن لمجموعة من الناس استخدامها لتشكيل أنفسهم، بغض النظر عن جهود الناس الخارجيين كأعضاء في نفس الشعب، ويستخدم غرامشي مفهوم الهيمنة لوصف وتحليل كيفية تنظيم المجتمع الرأسمالي الحديث، أو تنظيمه في الماضي وفيما بعد،^{١٠}

ووفقاً لغرامشي، (يتجلى سيادة الجماعة بطريقتين، كـ "الهيمنة" وكما هي القيادة الفكرية والأخلاقية. وعلى الحزب الواحد، تهيمن مجموعة اجتماعية على جماعات المعارضة "تدميرها" أو إخضاعها، وربما حتى باستخدام القوات المسلحة؛ وعلى الجانب الآخر، قادت المجموعة الاجتماعية مجموعات من الأقارب وحلفائهم. يمكن بل وينبغي لمجموعة اجتماعية أن تنفذ "القيادة" قبل الفوز بسلطة الحكومة (تلك القيادة هي أحد المتطلبات الرئيسية للفوز بهذه السلطة). ثم أصبحت المجموعة الاجتماعية مهيمنة عندما مارس السلطة، ولكن حتى لو كان قد عقد السلطة الكاملة في يديه، فإن القيادة التي كان لا يزال عليه أن يستمر في "قيادتها" كانت أيضاً.

أما بالنسبة للعلاقة بين نوعين من القيادة وفقاً لغرامشي، فإن القيادة (الاتجاه) والهيمنة (الهيمنة) تنطوي على ثلاثة أمور. أولاً، كانت الهيمنة تتكون من جميع الأعداء، وتم الهيمنة على جميع تسلسلاته. ثانياً، الهيمنة شرط

^{١٠} Nezar Patria dan Andi Arief المرجع السابق ص : ٣١

مسبق للاستيلاء على جهاز الدولة أو بالمعنى الضيق لسلطة الحكومة. ثالثاً، بمجرد أن يمكن تحقيق قوة البلد، يستمر جانبان من جوانب هذه الطبقة من التفوق، سواء الإخراج أو الهيمنة. وهكذا، فإن مفهوم الهيمنة التي وضعها غرامشي يعتمد على قيادة الطبيعة 'الفكرية والأخلاقية'. هذه القيادة ترجع إلى الغرض الطوعي من الطبقة الدنيا أو المجتمع تجاه الطبقة الرائدة. وقد حدث الغرض من هذه الطبقة الدنيا بسبب نجاح الطبقة العليا في تضمين أيديولوجية الجماعة. ويتم استيعاب هذه الأيديولوجية من خلال بناء أنظمة ومؤسسات، مثل الدولة والثقافة والتنظيم والتعليم، وما إلى ذلك، والتي يمكن أن تعزز الهيمنة. ومن ناحية أخرى، فإن هيمنة الطبقة الدنيا لا تسير إلى الأبد بسلاسة، وقد تأتي العقبات، وقد تأتي العقبات، وخاصة من الطبقات التي لا تقبل الهيمنة. وما يتم القيام به للتعامل مع هذا التجاهل يتم من خلال قانون الهيمنة القمعية من خلال جهاز الدولة، مثل الشرطة. اثنين من القيادة والهيمنة والهيمنة مهمة في نظرية الهيمنة غرامشيانية.¹¹

د. مستويات الهيمنة

هناك ثلاثة مستويات من الهيمنة وجدت في مفهوم غرامسي: الهيمنة المتكاملة والهيمنة المنحطة والحد الأدنى من الهيمنة.

(١) الهيمنة المتكاملة. وتتميز الهيمنة المتكاملة بانتماءات جماعية تقترب من المجموع. فالطوائف تبدي مستوى متينا من الوحدة الأخلاقية

¹¹Heru Kurniawan,.. Relasi Formatif Hegemoni Gramsci dalam Novel Perburuan Karya Pramodya Ananta Toer. *Ibda Jurnal Studi Islam dan Budaya*. 5 (1): 157-175.: 3-4. 2007

والفكرية. وكان هذا واضحاً في العلاقة المنظمة بين الحكومة والحكم. العلاقة غير مغطاة بالتناقضات والعداء على الصعيدين الاجتماعي والأخلاقي.

(٢) الهيمنة المنحطة. في المجتمع الرأسمالي الحديث، تواجه الهيمنة الاقتصادية للبرجوازية تحديات صعبة. لقد أظهر انفصلاً محتملاً هناك مع هذه الصفة المحتملة، من المفترض أن التفكك واضح في الصراع الخفي "تحت سطح الواقع الاجتماعي". وهذا يعني أنه حتى لو حقق النظام القائم احتياجاته أو أهدافه، فإن العقلية الجماهيرية لا تتماشى في الواقع مع التفكير السائد في موضوع الهيمنة. ولذلك، فإن التكامل بين الثقافة والسياسة انهار بسهولة.

(٣) الهيمنة الحد الأدنى. هذا الشكل الثالث هو أدنى شكل من أشكال الهيمنة مقارنة بالشكلين المذكورين أعلاه. هذا الوضع هو ما حدث في إيطاليا منذ فترة التوحيد حتى منتصف القرن. تستند الهيمنة إلى الوحدة الإيديولوجية بين النخب الاقتصادية والسياسية والفكرية التي تحدث إلى جانب التردد في أي تدخل جماهيري في حياة الدولة. وهكذا، فإن جماعات الهيمنة لا تريد تكييف مصالحها وتطلعاتها مع البلدان الأخرى في المجتمع،^{١٢}

هـ. مفاهيم الهيمنة

^{١٢} Nezar Patria dan Andi Arief المرجع السابق ص : ١٢٨-١٢٩

وبالنسبة لغرامشي، فإن مفهوم الهيمنة يعني شيئاً أكثر تعقيداً. يستخدم غرامشي هذا المفهوم لدراسة بعض الأشكال السياسية والثقافية والأيدولوجية للمجتمع، وهي طبقة أساسية يمكن أن تؤسس لقيادتها كشيء مختلف عن شكل قوة الهيمنة. الهيمنة تُدخل البعد الأخلاقي والفكري للقيادة. في إطار نظرية غرامشي هناك على الأقل بعض المفاهيم الرئيسية، وهي الثقافة والهيمنة والأيدولوجية والمفكرين والدولة.^{١٣}

(١) الثقافة

ويولي غرامشي اهتماماً كبيراً للثقافة كقوة مادية لها تأثير عملي وضار على المجتمع. ورفض غرامشي في ذلك الوقت مفهوم المعرفة الانسلوبية ورأى البشر يملأون الحاويات فقط ببيانات تجريبية وكتل من الحقائق العقلية التي لم تكن مترابطة مع بعضها البعض، والتي كان لا بد من توثيقها في الدماغ كعمود في قاموس مكن أصحابه من الاستجابة لمختلف محفزات العالم الخارجي. وفقاً لغرامشي، كان مفهوم ثقافة مماثلة خطيرة للغاية، وخاصة بالنسبة للبروليتاريا. فهو لا يعمل إلا كأداة لخلق مجتمع لا يمكن تكييفه، مجتمع يؤمن بأنهم متفوقون في وجود بشر آخرين لأنه تم تذكره بالبيانات والحقائق، والذي سرعان ما يذكره في كل فرصة تحولهم بالتالي إلى وصية بينهم وبين الآخرين. وهو يعمل على خلق الفكر الضعيفة وغير

¹³Faruk, Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015) hal 132.

الملونة. ولا يعتبر المفهوم المماثل، وفقا لغرامشي، على وجه التحديد ثقافة.

وهذه الهيمنة الإضافية هي التي تمكن غرامسي من إعادة صياغة سؤال شامل عن العلاقة بين الطبقات والثقافات. من خلال مفهوم الهيمنة في سياق مختلف غرامشي ثلاثة تحديات مختلفة. التحدي الأول هو تحدي التقاليد المثالية الليبرالية التي تفهم القضايا الثقافية على أنها طبيعة غير سياسية أو مسألة روح لا علاقة لها بالسياسة.

أما التحدي الثاني فقد كان لزميله الماركسي إعطاء الإجراء وتقليص الثقافة فقط كتجسيد للاساس الاقتصادي للمجتمع. أما التحدي الثالث فهو في يومه الخاص لتحويل هيمنة البلاد إلى "قيادة أخلاقية وفكرية" جديدة، والتي ستتوسع والديمقراطية.

بالنسبة لغرامشي، هناك صلة مهمة بين الثقافة والسياسة، ولكن الاتصال أبعد ما يكون عن الاتصال البسيط والميكانيكي. وينبغي تقسيم الثقافة إلى أشكال مختلفة، سواء كانت ثقافات "عالية" أو "منخفضة" أو ثقافة نخبوية أو شعبية أو فلسفة أو إحساس كومو، وأن يتم تحليلها مع حدود فعاليتها في "ترسيخ" أشكال القيادة المعقدة.^{١٤}

(٢) الأيديولوجية

^{١٤} نفس المرجع، ص ١٣٢

وكثيراً ما يُفسَّر مصطلح الإيديولوجيا على أنه نظام فكرة، كما هو الحال عندما يتحدث الناس عن الإيديولوجية الليبرالية أو المحافظة أو الاشتراكية. بالنسبة لغرامشي، الأيديولوجية هي أكثر من مجرد نظام فكرة. وهو يميز بين النظم المتغيرة التي يطرحها بعض المثقفين والنقيات، والأيديولوجية العضوية التاريخية للأيديولوجية المطلوبة في ظل ظروف اجتماعية معينة: بقدر ما تكون الأيديولوجية ضرورية تاريخياً، فإن لها شرعية نفسية: فالإيديولوجية - تنظم البشر، وتعطي مكاناً للبشر للتحرك، وتكتسب وعياً بمواقفهم، ونضالاتهم، وما إلى ذلك. الأيديولوجية ليست خيال فردي، ولكنها تشارك في طريقة العيش الجماعية.^{١٥}

(٣) المثقفون

ويوسع غرامشي تعريف المثقفين، وهم جميعاً أشخاص لهم وظائف كمنظمين في جميع مناحي الحياة، وفي مجالات الإنتاج كما هو الحال في المجالات السياسية والثقافية. يرتكب كسر مزدوج في النظرة العامة للمثقفين. إنهم ليسوا فقط مفكرين وكتاباً وفنانين بل منظمين أيضاً مثل موظفي الخدمة المدنية والقادة السياسيين، وهم ليسوا فقط مفيدون في المجتمعات المدنية والدولية، بل أيضاً في أدوات الإنتاج كخبراء آلات ومديرين وفنيين.^{١٦}

¹⁵Simon, Roger, *Gagasan-Gagasan Politik Gramsci* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004) hal 83-84.

¹⁶نفس المرجع، ص: ١٤١

المجموعة الفكرية الأولى أعلاه تسمى غرامشي كمجموعة فكرية "عضوية"، في حين تسمى المجموعة الثانية المجموعة الفكرية "التقليدية". وكانت المجموعتان منفصلتان، ولكن تاريخياً يمكن أن تتداخل كل منهما مع الأخرى. والمهم في هذا الصدد هو أن طبيعة العلاقة بين المجموعات ستؤثر بشكل كبير على طبيعة الهيمنة: سواء كان هناك صراع واستقرار بينهما، أو كان هناك ارتباط سياسي وثقافي بين الاثنين، فإن النوع الفكري العضوي يعترف بعلاقتها بفئات اجتماعية معينة، ويوفر التجانس والوعي بوظيفتها، ليس فقط في المجال الاقتصادي ولكن أيضاً في المجال الاجتماعي المثقفون العضويون هم مثقفون مستمدون من بعض جيش تحرير كوسوفو قد يأتون من برجوازية جيش تحرير كوسوفو وتفضلهم، ويمكن أن تأتي أيضاً من الطبقة العاملة. هذه المجموعة اختراقات للجماهير. منحهم نظرة جديدة للعالم وخلق الوحدة بين القاع والعافل. هذا لا يعني أن الثقافات الجديدة لا تخرج إلا من الإنتاج، ولكن يجب أن تعارض الحس السليم لطرق التفكير الجماهيري التقليدية.^{١٧}

٤) الدولة

يتميز غرامشي المنطقتين في الدولة: عالم المجتمع المدني والمجتمع السياسي. الأول مهم لمفهوم الهيمنة لأنه منطقة "مصرية" و"إرادة حرة"، في حين أن الثانية هي عالم العنف والإكراه والتدخل.

^{١٧} Nezar Patria, dan Andi Arief المراجع السابق ص : ١٦١-١٦٢

ومع ذلك، ينتمي العالمان إلى مفهوم الدولة بالمعنى المحدد. الدولة لغرامشي لا تهتم فقط مع المسؤولين الحكوميين، ولكن أيضا ضباط الهيمنة أو المجتمع المدني.^{١٨}



^{١٨} Faruk المراجع السابق ص : ١٥٣

الباب الرابع

تحليل الهيمنة في رواية "اخرج منها يا ملعون" لصدام حسين

في هذا الصدد يريد الباحث أن يقوم بعرض لمحة عامة عن الرواية ثم يقوم بتحليل الهيمنة في الرواية والتغلب عليها.

أ. لمحة عامة عن الرواية

"اخرج منها يا ملعون": هي رواية، كتبها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين ما بين عام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، وتعتبر آخر كتاب كتبه صدام حسين. تدور أحداث الرواية حول شخصيتي حسقييل وابنة القبيلة (نخوة). وبعد ذلك قام بأعمال تجارية يعني بائع أحذية الخيول والأسلحة. ولتيسير تجارته استخدم طريقة ماهرة حتى تحدث حرب بين القبائل لكي يبيعون أسلحته في السوق. وبهذه الطريقة المتسللة، يقعد مقعد الزعيم القبلي على الرغم من أن احد شرط من شروط رئيس القبيلة يجب من قبيلة أصلية وليس مهاجراً. ويتمنى بمغلوب زعيم القبلي في المعركة كي يتقرب زوجة زعيم القبلي المغلوب بإغراء أنه سيتزوجها إذا أصبح قائدا لهم.

وتأتي الخاتمة لتبرز إيمان الكاتب بانتصار العرب في النهاية على أعدائهم وجمع شملهم تحت ظل قيادة واحدة. الرواية لكاتبها ربما تعكس بقدر ما رؤية كاتبها أحداث ووقائع مازالت تحدث في أكثر من مكان من

بلاد العرب .ذهب علماء الاجتماع إلى أن أسس ظهور الصراع وهي وجود علاقة إجتماعية والسياسية والإقتصادية أسسها إغتصاب منبع الملكية والوضع والصراع هو عملية إجتماعية كانت لكل نفر يتفاعل على محاولة في الهجوم والتدارك والغلبة عنه من أجل أسباب كالكرهه والخصومة والعداوات.

قبل تقدم الباحث عن فقرة الرئيسية من هذه تقدم الباحث بالتعرف على الأشخاص في هذه الرواية، وهم:

١. حسقيل

٢. محمود

٣. يوسف

٤. إبراهيم

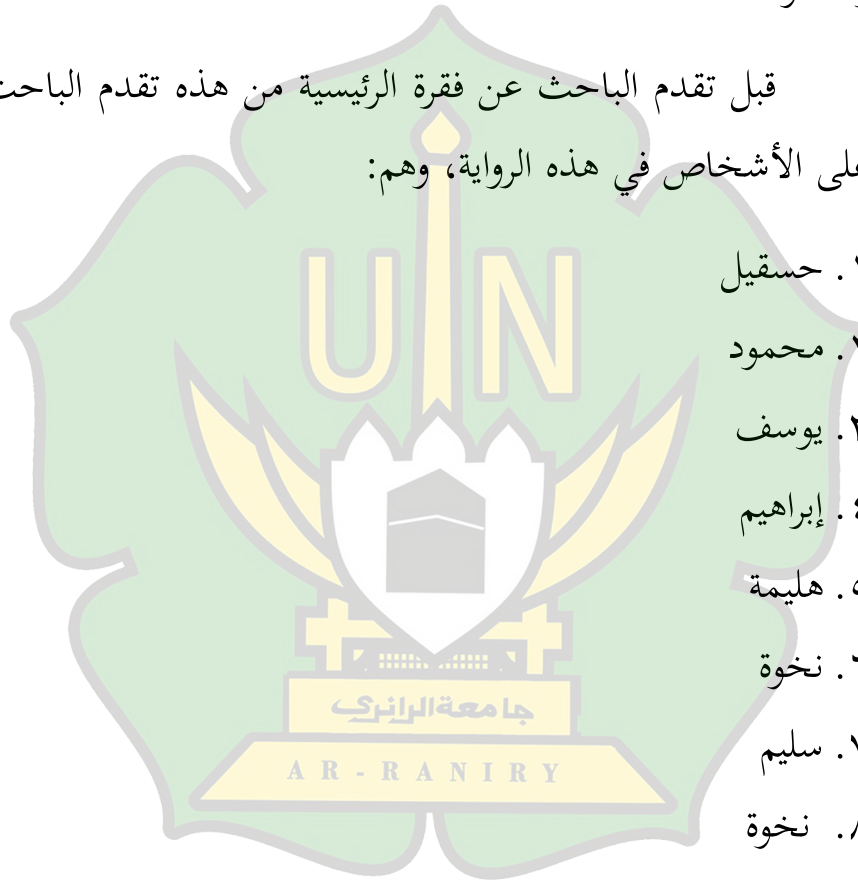
٥. هليمة

٦. نخوة

٧. سليم

٨. نخوة

٩. شيخ الروم



ب. صورة المستويات من الهيمنة في هذه الرواية

هناك المستويات من الهيمنة الموجودة في هذه الرواية وهي:

(١) الهيمنة المتكاملة (Integral)

في هذه الرواية وجدنا صورة الهيمنة المتكاملة، مثلاً حsqيل وهو من كان طموحاً جداً مع الثروة والسلطة، أراد أن يكون رئيس القبيلة. وأصبحت كل الطرق لإطلاق فضوله هي الرأس من خلال استخدام الزوجة الرئيسية للقبيلة للتأثير على سكان المتعاطفين معه، كما أثرت على النساء القبليات لترك أزواجهن على عكس حsqيل غير الزوجة الرئيسية للقبيلة التي كان يؤثر فيها أيضاً على زعماء القبائل والشيخ الروماني من خلال رفع وعيهم بأنه يستحق أن يكون شيخاً قبلي.

وجدنا في هذا النص السابق، أن صورة الهيمنة المتكاملة ظهرت حينما استطاعة حsqيل لتأثير المجتمع وزوجة رئيس القبيلة. يعني وصيلة بين الأمير (حsqيل) والمأمور (المجتمع وزوجة رئيس القبيلة). لا تظل الوصيلة من الاعتراض والرفض.

٢) الهيمنة المنحطة (Dekaden)

في هذه الرواية وجدنا صورة الهيمنة المنحطة مثلاً، غير يريد الولاية، كان حsqيل طموحة جداً مع ثروات القليل حارب بجد لكسب الثروة. حتى انه يعتزم الاستيلاء على موقع ليكون زعيم القبيلة مع ممتلكاته، وقال لسكان القبيلة ان ما هو مناسب ليكون زعيم القبيلة هو الذي كان لديه العديد من الكنوز لتلبية جميع احتياجات القبيلة وبناء الاقتصاد القبلي بعد التحلل.

٣) الهيمنة الحد الأدنى (Minimum)

في هذه الرواية وجدنا صورة الهيمنة الحد الأدنى، مثلاً كان حسيقيل والشيخ قاسيين جداً في عهده هاجم أولئك الذين لم يريدوا أن يتبعوه، فحرق أرض المزرعة وقتل الماشية وهاجم وقتل الأطفال والنساء. لا أحد يستطيع أن يوقفه. حتى استقال كل الناس مع كل السياسات التي قام بها.

وقصة من النصوص يشرح أن الفساد والبغات بسبب ضد حسيقيل وفروقه. لا يستطيع حسيقيل أن يرفض الثورة في ولايته. وسبب قسوة حسيقيل على من رفض عليه ولا مطيع له. اراد حسيقيل ان يقوي سلوطه. وتتمثل قضية تراجع الهيمنة في شكل علاقات عامة في حالات الخصومات بين مختلف الجماعات في المجتمع والاستقطاب وعدم الاياق.

ج. عملية الهيمنة في هذه الرواية

واستناداً إلى المفهوم الذي وصفه غرامشي، يمكن فهم الهيمنة على أنها تتقنها القيادة الأخلاقية والفكرية. حيث القوة هي مجرد أداة للحفاظ على استقرار السلطة ضد الأيديولوجية والأخلاقية وثقافة الحكام¹. وهكذا يمكن رؤية الهيمنة على أساس الاقتباسات الواردة في الرواية اخرج منها يا ملعون، على النحو التالي:

¹ Andi Arief & Nezar Patria, *Antonio Gramsci – Negara & Hegemoni* (Surabaya, Pustaka Pelajar, 2009). Hal: 117

(١) السلطوية (otoritarianisme)

السلطوية هي الإدولوجية التي تتعلق بالسلطة ، إما ذلك في طريقة الحياة وطريقة العمل. ويستخدم العامل هذه الإدولوجي قوتا لمرجع حياته ويستخدم السلطته أساسا للتفكير^٢.
في هذه الرواية، ظهرت السلطوية بطريقتين:

- نفع زوجة الملك القبيلة لسلطة

"وفي عياب شيخ القبيلة، بمعاونة زوجته الشيخ، باستخدامه أسلوب الأغراء، وفراغ الذي تراكه الغياب وجوه القوم في في رحلة الغزو، نظم حسقيل شبكة من مستفيدين، أسحاب النفوس الضعيفة. وما أنّ خلا الجوا لحسقيل، وياشر يمارس بعض الواجبات كان يمارس الشيخ لو الأبناء عمومته في القبيلة، حتى أمالتهم مصالحهم ونفوسهم الضعيفة إليه"^٣.
وكان من المقرر أن تكون حسقيل لتصبح زعيما لقبيلة بنفع زوجة زعماء القبائل السابق.

ثم اتفق حسقيل مع زوجة الملك القبيلة:

² Primasari Wahyuni, *Hegemoni Kekuasaan Dalam Novel Hujan Karya Tere Liye Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di SMA*, Universitas PGRI Yogyakarta, Jurnal Skripta, Volume 5, No 1, Februari 2019. Hal: 44

³ صدام حسين، اخرج منها يا ملعون (البغداد: دار الحرية، ٢٠٠٣)، ٣١.

"كان حستقيل قد اتفق مع الشيخ على الكثير مما يضمنه بما
 في ذلك أن يحل شيخا محل شيخ القبيلة المضطرة، واعداد أياها
 بازواجها بعد ذلك، التقوم هي بدوارها بين النساء".^٤

"كانت زوجة الشيخ القبيلة المضطرة قد أستغلت تقليدا عند
 النساء العرب هو أن يقسمن بأن لا يستقبلن الرجال في مخادعهن
 عندما يكونون، فرادي أو جماعات، في موقف غير مشرقة، لذلك
 التقت بنساء القبيلة. وحرصتهن على أزواجهن ليهجرهن في المخادع،
 وأعلنت أنها لن تستقبل زوجها في مخادعها منذ ذلك اليوم، وأنها
 ستطرده من البيت الكبير الى بيت بينونه له بعيدا عن البيت الكبير،
 سيكون في ريثما بقرر القبيلة مصيره، فإن جردته القبيلة من صفة
 المشيخة، طردته نهائيا من حياته وقالت " هذا هو عهدي أمممكن؟".

"أثار القرار الشيخ حماس النسوة، لأنهن لم يكون يعرف نواياها
 الحقيقة وفي كل الأحوال، كان قرار الامتناع عي قبول الرجال في
 المخادع تقليدا لعرايبات في علاقاتهن بأزواجهن أن أصابهم ما
 ينتقصهم. والأن صوفة النقيصة تنطبق على من يهرب من جبهات
 القتال، فقد انطبق القانون على أولئك الهاربين من المعركة، وهو اجراء
 يحض على الموقف العلى".^٥

- تأثير شيخ الروم ورؤساء القبيلة

^٤ نفس المرجع ص: ٤٣.

^٥ نفس المرجع ص: ٤٤.

"وهنا قام حسقيل يقول: إخوا راشد، اترق الرجل يرحل، ولا تعلملوا لنا قصة ظ، يا إخوان نحن لسنا يصدد ان نستغل ببعضنا الآن، فذلك شأن آخر، قد يأتي وفته لاحقاً. لا يضيعوا علينا فرصة تدبير أمرنا، ثما استدار ليهمس في أذن شيخ أكبر عشيرتين في القبيلة، كان أحدهما يجلس على يمينه، والأخر على يساره".

سوف يعاقبه شيخ الروم على موفق لا تقلقوا... قال حسقيل ذلك ليحجر الخواطر، ولكي لا تضيع عليه الفرصة التي خطط بها، حتي اسحب الرجل السجاع هو من تبعه من شباب قبيلة".^٦

ثم ارشد حسقيل نفسه وسيطا في اختيار السلطان كأنه عادلاً: "هنا قال حسقيل: يا هالرابع في مثل هذا الجو، من الصعب أن نختر من بيننا شيخا القبيلة، أخشى أن تحصل مذبحه بيننا، إذا وحده القبيلة، أشير عليكم بأن نحكم في أمرنا شيخا القبيلة الرومية، فهو رجل حصيف، وفوق ذلك شيخ أكبر وأقوى قبيلة، وهو فوق كل ذلك، تحمل عبء مخاطر الطريق ليجاورنا هو وقبيلته، أليس من الحكمة أن فرصة ان يقول في أمرنا رأي، وهو شرف كبير لنا لا يدانيه شرف؟"^٧.

ثم بالسياسة مع شيخ الروم، يكون حسقيل رئيساً. "أجد صعوب كبيرة في أن اختار واحد منكم، بعد أن رأيت ما أنتم عليه من فرقة، لذلك أرى، من اجل مصلحة القبيلة، ان يكون

^٦ نفس المرجع ص: ٥٠.

^٧ نفس المرجع ص: ٥١.

حسقيـل شيخ قبيلـتكم... أن حسقيـل ذو تدبير، وهو يصانع سلاح، وله كالات للمال ودعاية كبيرة، ويقوم معنا علاقات نثق بها وتأمينها.^٨

يُظهر الاقتباس أعلاه أيديولوجية السلطوية على شخصيات حسقيـل. حاول تولي مهام الرؤساء بغض النظر عن أفراد العائلة الآخرين. في هذه الحالة تعاون حسقيـل مع الزوجة الرئيسية السابقة للقبيلة لأنه كان وعداً بأن تكون ملكة. في النص أعلاه هو أيضاً ينظر الاستراتيجية السياسية حسقيـل للحكم من خلال التأثير على زعيم القبيلة الرومانية وغيرها من زعماء القبائل. فهذه من أسباب الصراع في المجتمع. تضارب المصالح الاقتصادية بسبب حرية المحاولات كثير، حتى مجموعات رجال أعمال كثيرة فيما بين بعضها البعض تنازعت في منطقة السوق لتطوير أعمالها أما بنسبة تضارب المصالح السياسية فيعود سببه إلى نزاع المصالح بين رجال السياسة.^٩

(٢) رأسمالية (kapitalisme)

^٨ نفس المرجع ص: ٥١.

^٩Burhan Nurgiyantoro, *Teori pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2013), h. 179

الرأسمالية هي الادولوجي التي احتمال به الحرية الفردية. شيثان اللذان تمتلكهما الرأسمالية هما الثروة والحرية فردية. بالنسبة إلى أتباع الرأسمالية ، فإن الثروة هي محرك الحياة البشرية ، بما في ذلك محرك القوة^{١٠}.

في هذه الرواية، ظهرت رأسمالية بطريقتين:

- نفع المال والثروة لسلوطة

"كان الله بعون من يكون شيخ للقبيلة، فهو يحتاج الى مال لكي يطفئ نسبة القائدة في الأفل نيابة عن المدنيين بثمان السلاح، إذا لم أقل نسبه من قيمة ديون السلاح أيضا، ثم إن القبيلة إذا أرادت أن تأخذ بثارها لما أصابها فهي بحاجة إلى مدبر، لا ليعرف كيف يدير أمور القبيلة فحسب، وإنما لينشئ تحالفات بعينها مع القبائل القريبة والبعيدة، ومن ذلك قبيلة الروم التي صارت منا وصرنا منها. ثم أنه بحاجة لأنه يتمن في الكيفية التي يساعد بها الأرامل واليتامى بعد هذا النقبة"^{١١}.

إن استخدام الكنوز لحكم وقمع الآخرين هو شكل من أشكال الرأسمالية.

- مشاركة مع شيخ الروم لسلطة في الإقتصادية والأسواق

^{١٠} Primasari Wahyuni المرجع السابق ص: ٤٨

^{١١} صدام حسين، المرجع السابق ص: ٤٨ : ٤٦

"والآن يستور دونه من العراق هو النقط والقار، والتمر، وكلهه، عداد الجنوب، لم يكن أحد ممن يجور هم يملك بديلا عنها، فقد اضطروا إلى أن يسمحوا للقبائل بأن تستورود من العراق ومن غير شروط. تسببت المكاتب التي أسسها حسقيل، أو تلك التي أسسها بصورة مشتركة مع روم في عدوات واسعة بين القبائل العرب ضد حسقيل وضد روم بعده. لأنهم تضاملوا مع حسقيل في تجارته الإستغلالية، عدا عن الارباع الفاخشة التي كان يتقاضاها من الربا. سواء من الحلال وكالته ومكاتبه المتخصصة، أو تلك التي أسسها حسقيل بصورة مشتركة مع روم"^{١٢}.

يُظهر المقتطف أعلاه أيديولوجية الرأسمالية على شخصية حسقيل، حيث يقترح حسقيل أن يكون الزعيم شخصاً ذا ثروة، يستطيع أن يدفع الدين الحكومي ولديه القدرة على وضع الاستراتيجيات. حسقيل بمحاولاته المقترحة لقيادة الرأي الجماهيري بأنه كان جديراً بأن يكون قائداً. هنا يمكن أن يرى رائحة رأسمالية أن الثروة هي أداة للحكم. ولرفع الثروة، أتقن حسقيل أيضاً التجارة والسوق من خلال تشكيل مكتب تجاري يتعاون مع القبائل الرومانية. وعلى أفراد القبيلة أن يبيعوا بضائعهم الزراعية إلى حسقيل.

(٣) التخريبية (Vandalisme)

^{١٢} نفس المرجع، ص: ٥٣.

قمع الرواية هو احتلال لكل من يعوق خطى هاسقيل وقبيلة الرومان. بالإضافة إلى احتلال كل من يعوق خطى حسقيل والقبائل الرومانية، هناك أيضا قمع قتل النساء والأطفال.

لتقوية مكانته، انتشر حسقيل التخويف بين الرعية بقتل الأذبحه وحرق المزرعة.

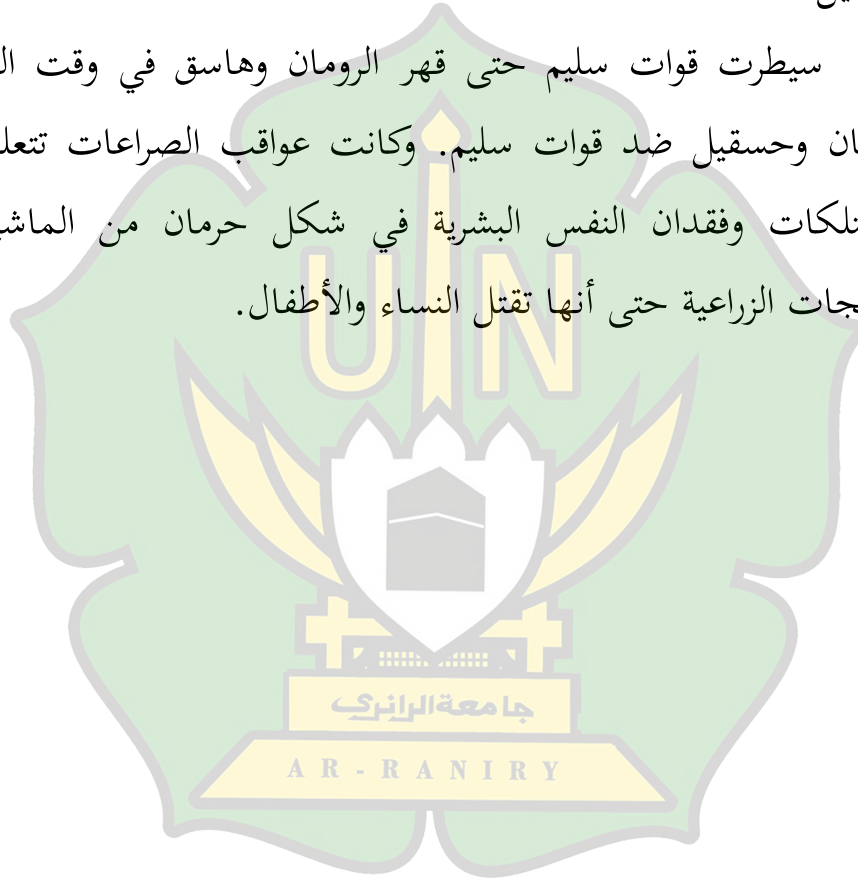
"لكنهما هنا ردا على إعقابهما، رغم مالحقاه من أذا بالناس، ومنه قتلا المواحشي او الإستلاء عليها وحرق المزرعات وقطع النخيل ومع ذلك ردا واتباعهما مهزومين أمام أي قوة أو قبيلة. يزدادون حقدًا على المنطقة ويزدادون أمعانا في القتل وحرق المزرعات وقتل الحيوان التي لم يستطيعوا الإستيلاء عليها ونقلها إلى حيث ديارهم.. ولم يسلم منهم حتى النساء والأطفال، حيث ان يبقوا احد يحبهم ن بل صار لكل يكارهم من الشرق المنطقة الى غربها ومن الشمالها الى جنوبها.. وعبثا حاول شيوخ القبائل، زرفات وحدانا، أن يقدعوا حسقيل وشيخ قبيلة الروم، بتغيير مراقفهما... وارهق الناس من حولهما جراء من عدم الإستقرار والحروب، وبدأ الفقر يدب بسبب الأتاوات التي فرضها عبي الناس، وعد الزامهم بان يكون كل نشاط تجاري أو اقتصادي بوجه عام مع حسقيل وكالته ومع رئيس قبيلة الروم زفيلة حكما على ان يفرضا أشعار يشترطانه ويبيعه" ^{١٣}.

الاقتباس أعلاه يبين معاملة التخريبية. كان قتل الماشية وحرق المنتجات الزراعية ومصادرة السلع القبلية الأخرى تنويعاً للسلطوية والرأسمالية التي لم تدم

^{١٣} صدام حسين، ص: ٥٥.

طويلاً. وقد تجلى ذلك في الحدث الذي كان حسقيل سيرتكب أعمال الشغب عندما خسر الحرب. أقوى شعور من الطبيعة يجعلها غير قادرة على قبول الهزيمة. خسارة الحرب لا تجعل حسقيل واعية على نحو متزايد لتصبح قاسية على نحو متزايد والإثراء الذاتي. كما أن الفقر متفشي بين الناس بسبب موقف حسقيل.

سيطرت قوات سليم حتى قهر الرومان وهاسق في وقت الحرب بين الرومان وحسقيل ضد قوات سليم. وكانت عواقب الصراعات تتعلق بإتلاف الممتلكات وفقدان النفس البشرية في شكل حرمان من الماشية، وحرق المنتجات الزراعية حتى أنها تقتل النساء والأطفال.



الباب الخامس

خاتمة

وفي هذا الباب يريد الباحث ان تحتم هذه الرسالة بالنتائج والتوصيات

أ. النتائج

ومن أهم نتائج الرسالة التي وجدها الباحث:

١. أن كل صورة المستويات من الهيمنة الموجودة في رواية "أخرج منها يا ملعون" هي: الهيمنة المتكاملة و الهيمنة الحد الأدنى و الهيمنة المنحطة.

٢. أن عملية الهيمنة الموجودة في هذه الرواية "أخرج منها يا ملعون" هي:

(أ) السلطوية

ظهرت السلطوية في هذه الرواية بطريقتين:

- نفع زوجة الملك القبيلة لسلطة

- تأثير شيخ الروم ورؤساء القبيلة

(ب) رأسمالية

ظهرت رأسمالية في هذه بطريقتين

- نفع المال والثروة لسلطوية

- مشاركة مع شيخ الروم لسلطة الإقتصادية والأسواق

(ج) التخريبية

وظهرت التخريبية في هذه الرواية بطريق:
قتل الأذبحه وحرق المزرعة

ب. التوصيات

١. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا عن الهيمنة من النظرية الأخرى.
٢. الرجاء من مكتبة الجامعة الرانيري عامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الانسانية أن توفر الكتب الأدبية مثل الروايات وغيرها.



المراجع

أ. المراجع العربية

- أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط. ٨.
- حسين علي محمد، التحرير الأدبي، دراسة النظرية نماذج تطبيقية، الرياض : مكتبة العبيكان ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣، ط: ٤
- معجم اللغة العربية، المعجم الوسط، د.م : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ ط: ٣
- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة المجلد الأول، القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠٠٨
- ناديا نينداياني، الرسالة: الصراع الاجتماعي في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين، مالنح: جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية ٢٠١٩ م.
- فرحان ظهري، بندا أشية، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ٢٠١٤ م
- فطري مهربي. الرسالة: الهيمنة في رواية زيني بركات لجمال الغيطاني، بندا أشية: قسم جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧ م.
- دوام النعم الفتاوى، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا السالمية الحكومية جوكجاكرتا، ٢٠١٦،
- رسية الفطرية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنح ٢٠١٧ م.

Undergraduate thesis : Usman
 دراسة تحليلية اجتماعية ادبية بنظرية هيمنة غرامشي Universitas Islam
 Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016.
 محمود عبده، صدام حسين رحلة النهاية أم الخلود من الإعتقال الى الإعتدال،
 القاهرة: دار الكتاب العربية، ٢٠١٢ م.

تاريخ صدام حسين المجيد/ <https://mawdoo3.com>

صدام حسين، اخرج منها يا ملعون، البغداد: دار الحرية، ٢٠٠٣

<https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B1%D9%8A%D8%A8>
<https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86%D8%A9/>

ب. المراجع الإندونيسي

- Abdurrahman, *Tarian Setan terjemahan Akhrej Minha Ya Mal'un karya Saddam Hussein*, Yogyakarta: Jalasutra, 2006.
- Arief, Andi & Patria, Nezar., *Antonio Gramsci – Negara & Hegemoni* Surabaya: Pustaka Pelajar. 2009.
- Shalikhatin, Pawestri. S1 thesis: *Hegemoni Kekuasaan Dalam Novel Bibir Merah Karya Achmad Munif*, Yogyakarta., Universitas Negeri Yogyakarta 2015.
- Cahnggedangan. *Saddam Husein (Jejak Langkah Singa Padang Pasir)*. <http://id.shvoong.com/books/biography/1868550-saddam-husein-jejaklangkah-singa>
- <https://www.utne.com/arts/the-weird-world-of-dictator-liter/2005/2/Tatchell>
- Bocock, Robert. *Pengantar Komprehensif untuk Memahami Hegemoni* Yogyakarta: Jalasutra, 2007.
- Anwar, *Teori Sosial Sastra*, Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2010.
- Gramsci, Antonio. *Prison NoteBook (Catatan-Catatan dari Penjara)*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013.
- Guntur. *Biografi Saddam Hussein*. <http://www.scribd.com/doc/82849779/BiografiSaddam-Husein>
- Sugiono, Muhadi, *Kritik Antonio Gramsci Terhadap Pembangunan Dunia ketiga*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006.
- Hefni, Moh. 2011. *Runtuhnya Hegemoni Negara dalam Menentukan Kurikulum Pesantren*. *Jurnal KARSA*. 19 (1)
- Kurniawan, Heru. 2007. Relasi Formatif Hegemoni Gramsci dalam Novel Perburuan Karya Pramoedya Ananta Toer. *Ibda Jurnal Studi Islam dan Budaya*. 5 (1)

- Faruk, *Revisi Pengantar Sosiologi Sastra dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-Modernisme*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015.
- Simon, Roger, *Gagasan-Gagasan Politik Gramsci*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.
- Primasari Wahyuni, *Hegemoni Kekuasaan Dalam Novel Hujan Karya Tere Liye Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di SMA*, Universitas PGRI Yogyakarta, Jurnal Skripta, Volume 5, No 1, Februari 2019.
- Burhan Nurgiyantoro, *Teori pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2013)

